Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سيدى الحبيب

يا سعادتى إذ سعيت إلى مثواك الطهور ، فوقفت بين يديك فى شوق الملهوف ، وغبطة المجدود ، ملبياً للدعاء الكريم الذى هتف فى خاطرى أن أتجه إليك لأستأذنك فى نشر هذا الكتاب قبل طبعه .

لقد شعرت فى وقفتى أن نفحات من روحك العظيم تصعد بى إلى السماوات العُلا ، حتى لقد خيل إلىَّ بعد الإفاقة من الاستغراقة أننى عشت فترة روحاً بغير جسد ، روحاً يتخطى الأحقاب فى لمح البصر ، فيشهد سيرتك الغراء من المشرق إلى المغيب ، ويراك فى هذه المدينة المباركة تقيم دولة الإسلام على دعائم العقيدة والشريعة ، وترفع سمكها بالأخلاق العظيمة والمثل الرفيعة ، وتحصنها بالخير والحق والعدل والحرية والإخاء والمساواة .

مولاى خاتم الرسل وخير البشر .

إن الفرحة بالمثول لدى ثراك العبق أسمى من أن يصورها رائع من الشعر أو بارع من النثر ، فأرجوا أن تأذن لى فى وداع إلى لقاء يتكرر ما بقيتْ حياة ، والسلام عليك ورحمة الله .

أحمد محمد الحوفى